

هـ) (الدورة التأصيلية في العقيدة) (لمعة الاعتقاد) - المجلس

الخامس - فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

لله رب العالمين اشهد ان لا اله الا الله وان محمد عبده ورسوله صلى الله عليه دار على ناهه وبعد هذا هو المجلس الخامس من مجالس هذه الدورة في العقيدة - 00:00:17

ونحن لا زلنا في كتاب امل فقيه اه قوله فصل الله تعالى ونحن في عصر السبت الرابع عشر شهر جماد الاولى عام ثلاثة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه - 00:00:38

لم ونبدأ على بركة الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد المرسلين. محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال المؤلف رحمه الله فاصل - 00:01:03

ومن صفات الله تعالى انه الفعال لما يريد. لا يكون شيء الا بارادته. ولا يخرج شيء عن مشيئته اليس في العالم شيء يخرج عن تقديره؟ ولا يصدر الا عن تدبيره. لا محيد عن القدر عن المقدور - 00:01:26

ولا يتجاوز ما خط في اللوح المسطور اراد من عالم فاعلوه ولو عصمهم لما خالفوه ولو شاء ان يطيعوه جميعا لاطاعوه. خلق خلائق وافعالهم وقدر ارزاقهم واجالهم. يهدي من يشاء برحمته ويضل من يشاء - 00:01:46

بحكمته قال الله تعالى لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. قال الله تعالى انا كل شيء خلقناه بقدر. وقال تعالى وخلق كل شيء قدره تقديرا. وقال تعالى ما اصاب من مصيبة - 00:02:10

الا في كتاب وقال تعالى فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضلّه يجعل صدره ضيقا حرجا روى ابن عمر ان جبريل عليه السلام قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما الايمان؟ قال ان تؤمن بالله - 00:02:42

ملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. وبالقدر خيره وشره. فقال جبريل صدقت. رواه مسلم انفرد مسلم باخراجه. وقال النبي صلى الله عليه وسلم امنت بالقدّر خيره وشره. وحلوه ومن دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الذي علمه الحسن ابن علي رضي الله عنهما يدعوه به في قنوت الوتر - 00:03:23

وقنا شر ما قضيت ولا نجعل قضاء الله وقدره حجة لنا في ترك اوامره واجتناب نواهيه بل يجب ان نؤمن ونعلم ان لله علينا بانزال الكتب وبعثة الرسل. قال الله تعالى لان لا يكون للناس على الله حجة بعد - 00:03:55

رسل ونعلم ان الله سبحانه ما امر ونهى الا المستطيع للفعل والترك وان انه لم يجبر احدا على معصية ولا اضطر ولا ولا اضطره الى ترك طاعة. قال الله تعالى - 00:04:22

لا يكلف الله نفسا الا وسعها. وقال تعالى فاتقوا الله ما استطعتم فقال تعالى اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم فدل على ان للبعد فعلا وكسبا يجزى على حسنه بالثواب وعلى سيئه بانعقاب وهو واقع بقضاء - 00:04:42

الله وقدره هذا الفصل قدّم المصنف رحمه وورد فيه ما يتعلق الارادة يتعلق قدر وابتدأوا بقوله ومن صفات الله تعالى انه الفعال لما يريد هذا كلام مأخوذ قوله جل وعلا - 00:05:12

بالقرآن في اكثر من اية مبينا انه سبحانه يفعل ما يشاء وانه فعال لما يريد فاذا كان الرب جل وعلا فعلا لما يريد فمعنى هذا انه اذا اراد ان يجبر الخلق - 00:05:42

على الطاعة قدر اذا اراد ان يمنع الخلايا عن الهداية القدر اذا كان الامر كذلك فعلا لما يريد فمعنى هذا ان فعله سبحانه وتعالى متعلق ببارادته ما اراده كان ولما لم يرد لم يكن - [00:06:07](#)

وهذا يجعلنا ان ننظر ما هي الارادة الارادة صفة من صفات الله عز وجل كما نقول ان من صفات الله انه فعال فمن صفات الله انه مريد وان لم نقل ان المريد اسم من اسماء الله - [00:06:33](#)

لانه لم يرد ورد اراد ويريد ولم يأتي المريد وهذه الارادة اذا اظيفت الى الله جل وعلا هذه الارادة لابد ان نفهم لما نقول لا يكون شيء الا ببارادته معنى هذا ان هذه الارادة شاملة - [00:06:57](#)

واسع ولهذا قال العلماء جمعا بين النصوص حتى لا نظن التعارض قالوا ارادة الله منقسمة الى قسمين ارادة كونية ارادة كونية فهذه يفعلها الله جل في علاه ولا بد وان يقع - [00:07:26](#)

ارادة كونية لا بد وان يقع وهي ليست لازمة للمحبة. هذا النوع الاول. ارادة ايش كونية لابد من الوقوع وليست لازمة للمحبة هذه مهمة نقطة لا تنساها ليست لازمة للمحبة - [00:07:57](#)

اضرب لكم مثال انت الان حينما تريد ان تبني بيتا تحب ان يكون لك بيت ولا ما تحب تحب طيب انت حينما تحب ان يكون لك بيت لابد ان تبني - [00:08:24](#)

كلنا هل البناء محبوب لك ولا تعب بالنسبة لك انت اذا يتصور ان يكون هناك فعل محبوب ها ترتبوا على فعل غير محبوب مثال اخر النار النار في نفسها ها - [00:08:39](#)

هل هي محبوبة لك او لا يقول ما يتصور نفسية محبوبة غير محبوبة الا من اثارها لما تتدفى فيها ها تجد ميل حب لها لما تطبخ عليها احبه النار تكون عندك - [00:09:01](#)

لكن لو احترقت فيها تبغضها فلاحظوا اذا النوع الاول ها ارادة كونية لازمة الوقوع ايش غير لازمة للمحبة قد يحبها الله وقد لا يحبها هذه هي التي قال عنها المصنف لا يكون شيء الا ببارادته - [00:09:19](#)

هاي تسمى الارادة الشاملة الارادة الكونية العامة ولا يخرج عن مشيئته شيء وهنا دقة من المصنف بان كلمة المشيئة تساوي كلمة الارادة الكونية لو نظرت الى القرآن الكريم تجد ان ذكر المشيئة في كل مكان - [00:09:46](#)

فهي بمعنى الارادة الكونية مشيئة يقول ان قدر الله وما شاء فعل حادث صار مرض فلان قدر الله وما شاء فعل مات فلان تقول قدر الله وما شاء فعل اذا المسيرة مساوية ليش - [00:10:11](#)

ها الارادة الكونية صح؟ ممتاز وين ما تقرأ في القرآن وما تشاؤون الا ان يشاء الله فتفهم ان المقصود ايش الارادة الكونية وين ما تقرأ فيه ولذلك قال المصنف وليس في العالم شيء يخرج عن تقديره - [00:10:32](#)

هذه مسألة ثانية بعد ما نذكر النوع الثاني من انواع الارادة تأتي اليه ما هو النوع الثاني من انواع الارادة الارادة الشرعية الاول قلنا ارادة ايش متعلقة بفعل الرب عز وجل - [00:10:55](#)

النوع الثاني الارادة الشرعية متعلقة بقول الرب جل وعلا كيف يكون متعلق بقول الرب؟ يشرع يأمر وينهى يقول صوموا وصلوا. اما الارادة الكونية قد تكون متعلقة بقوله كن قد تكون متعلقة بفعله - [00:11:13](#)

فيوجد الارادة الشرعية لازمة المحبة غيره لازمة الوقوع ها الارادة الشرعية احفظها لازمة المحبة. فالله لا يشرع شيئا الا لانه يحب فما اوجب عليك شيء الا لانه يحبك ولا سن عليك شيء الا لانه - [00:11:35](#)

يحب ولا حرم عليك شيء الا لانه يبغضه انتبه فالله سبحانه وتعالى امر ونهى شرعا لان هذه متعلقة بمحبتى لماذا حرم الشرك انه يبغضه هو ظلم بحق الله عز وجل - [00:12:04](#)

لماذا حرم العقوق لان الله يبغضه ولانه فيه هضم لحق الوالدين وهكذا في المحرمات اما في الطاعات يحب الصلاة بالدعاء بالصوم يحب الصبر يحب التوبة يحب التائب الى اخره اذا الارادة الشرعية لازمة المحبة - [00:12:31](#)

ما معنى لازمة المحبة اي لا يشرع شيئا الا وهو يحبه غير لازمة الوقوع ما معنى غير لازمة الوقوع؟ يعني قد يقع هذا الامر الذي اراده

شرعا وقد لا يقع - 00:12:59

فأراد شرعا ان يعبد العباد من الناس والجن والحاضر والبار فمنهم من عبد ومنهم من لم يعبد ليش متعلقة بالارادة الشرعية لو كانت متعلقة بالارادة الكونية يقدر يجبرهم ولا ما يقدر - 00:13:18

ها ما جبره ليش ما جبرهم؟ لانها متعلقة بالارادة الشرعية جبركت تموت راح تموت لا تخاف تموت جبرك تموت اي نعم الموت جبر على الانسان ما في كلام كما الميلاد جبر على الانسان. انت ما اخترت تاريخ ميلادك - 00:13:42
يمكن لو غيروك غيروك وخيروك وقالوا لك شنو تبي تاريخ ميلادك؟ يمكن تبي تكون صاحبي ما ندري عنك الانسان ما يدري لكن انت ما ما انت مجبور انك تولد في التاريخ الفلاني ما هو على كيفك - 00:14:02

لاحظ الارادة الشرعية لازمة المحبة غير لازمة الوقوع مثلا لو قال لنا قائل الله سبحانه وتعالى احب من قريش كلهم ان يؤمنوا؟ الجواب نعم بدليل انه امرهم بالايمان فهو يحب ان يؤمنوا - 00:14:19
هل امنوا كلهم لا اذا وقع بعضه ولم يقع بعضه صح طيب الله جل وعلا يحب توبة التائب ولا ما يحب يحب ويحب التوابين ولا ما يحب طيب في ناس ما يتوبون - 00:14:40

الله يحبه من يتوب ولا ما يحبه يحب في ناس تعبوا وفي ناس ما تابوا اللي تابوه ها اوجدوا الارادة الكونية والشرعية واللي ما تابوا تخلفت عنهم الارادة الشرعية ووجدت عندهم الارادة الكونية - 00:14:56
واضح هذا ولا لا ها مو واضح مرة ثانية لما نقول الله جل وعلا يحب توبة التائبين يحب من العصاة ان يتوبوا تاب بعضهم ولم يتب بعضهم اللي تابوا اوقعوا الارادة الشرعية لانها محبوبة عند الله - 00:15:18
ويوقع الارادة الكونية لانها وقعت طيب واللي ما تابوا؟ ما اوقعوا الارادة الشرعية لكنهم باقون على الارادة الكونية لان عدم توبتهم ايضا مراد لله كونا اذا هذه مسألة مهمة دائرة الارادة الشرعية - 00:15:40

دائرة الارادة الشرعية اوسع من حيث الوقوع فانه يقع ولا بد ويشمل الارادة الشرعية ودائرة الارادة الشرعية اضيق من حيث الوقوع اضيق فانه ليس كل شرع واقع فليس كل ما شرعه - 00:16:04
يكون واقعا. هذه الارادة الشرعية وهذه الارادة الكونية دائما الارادة الشرعية لا تنسى انها متعلقة بمحبة الله وشرعه الارادة الكونية متعلقة بالوقوع وبالفعل غير لازمة للمحبة هذه التقسيم الارادة ارادة كونية ارادة شر - 00:16:29

نفهمها الان ننقل الان الى قضية اخرى وهي التقدير قال وليس في العالم شيء يخرج عن تقديره اكتب التقدير مبني على اربعة قواعد او على اربع مراتب كيفك اللي تبيه - 00:16:58
التقدير مبني على اربع مراتب ما هي هذه المراتب المرتبة الاولى مرتبة العلم فعلم الله المرتبة الاولى مرتبة العلم تقول علم الله ازلا ما هو فاعل وما خلقه يفعلون معنى هذا الكلام - 00:17:23

انه لا يوجد في علم الله كي يزيد علم الله هو هو لا يتغير علم الله كحياة الله صفة ازلية طفل ايش ازلا لا يتغير في علم الا اي شيء - 00:18:02

يعني احنا الان في علومنا يحصل تغييرات كيف يحصل تغييرات لو سألتوني وانا مثلا في الجامعة الاسلامية في السنة الاولى وقتلتوا لي يمكن ان واحد يكلم اهله بتلفون نقال جوال - 00:18:25
كنت راح اقول مستحيل شلون؟ بدون واحد يكلم اهله تنباعد اتصلت في الماجستير تغيرت الاوضاع صار الشيء الذي كان مستحيلا في عقلي صار ايش واقعا مو بس ممكنا واقعا لو قلت للناس قبل - 00:18:48

عشرين سنة مو بعد اكثر قبل عشرين سنة لو قلت للناس انهم يسوون لنا عملية ليزك ايجليك تشوف البعيد بدون نظارة محد يصدق فاذا لا بد ان ندرك ان علم البشر - 00:19:11
من خصائص علومهم ها تغير الزيادة التغير والزيادة هذا من خصائص علم البشر اما علم الله علم الله ازلي فان قال قائل فقله جل وعلا ليعلم الله الذين امنوا منكم - 00:19:28

ويتخذ منكم شرا ليعلم يعني علم وقوع الله جل وعلا يعلم كل شيء لكن علمه ذاك علم صفة له ليعلم الذين امنوا منكم يعني واقعا هو هو كمطابقة الكف للكف بل اعظم - [00:19:48](#)

ما يتغير شيء لكن صار هذا واقعا يمكن المؤاخذة عليه والاول كان علما صفة لله عز وجل. الله لا يؤاخذ الناس بما يعلم من احوالهم وانما يؤاخذهم بما يعلمه منهم واقعا - [00:20:10](#)

يعني الله ما يؤاخذ الطفل انه ايش راح تسوي انا احاسبك مع انه يعلم ما الذي سيعمله اذا المرتبة الاولى مرتبة العلم ما معنى مرتبة العلم ايش قلنا ان الله - [00:20:30](#)

علمه ازلي فما من شيء كائن الا وهو داخل تحت علمه الا وهو مندرج في علمه شي ما تتخيله تصور الان معي انا وانت في اشياء عادية كبيرة من القلابة - [00:20:48](#)

لو واحد قال لك عدد السيارات كم في الكويت بدري لكن تسأل المرور يعرفون ليش؟ هالاختصاص صح ولا لا طيب لو واحد جاء وسألك كم عدد الاطباء في الكويت ادري - [00:21:11](#)

لكن وزارة الصحة تعلم ليش؟ اهل اختصاص احنا عندنا علومنا مقسمة لاصحاب الاختصاصات كم عدد المدرسين في الكويت ما ادري طيب وزارة التربية تدري كم عدد الطلاب في الكويت ما ندري - [00:21:26](#)

وزارة التربية تدري كم عدد الموظفين في الدولة؟ ما ندري. ديوان الخدمة المدنية تدري صح ولا لا ليش لان علومنا قاصرة ما نستطيع ان نحيط بكل شيء فلا نشغل انفسنا بكل شيء. نشغل انفسنا - [00:21:44](#)

بما يصلحنا ويصلح من حولنا. حدودنا صغيرة جدا صغيرة جدا اذا اهتميت بالاسر عشر اسر كونك رجال ما شاء الله عليك اكثر من هذا طاقة اكبر من هذي تحتاج طاقة اكبر - [00:22:02](#)

لاحظ الان تأمل في علم الله عز فقط ساذكر لكم اية واحدة قال جل وعلا عن علمه ها وما تسقط من ورقة لا يعلم كاوراق الشجر اللي انت عمرك ما فكرت - [00:22:22](#)

ها ولا انسان فكر على وجه الارض انا اتحدى انسان فكر على وجه الارض ها انه يعد اوراق الشجرة قدام بيته متى سقطت كم ورقة سقطت؟ لماذا سقطت يمكن لماذا سقطت؟ يعطيك حكم عام - [00:22:45](#)

وما تسقط من ورقة الا يعلمها بالنسبة لي ولك شيء تافه بالنسبة لله لا ليش؟ لان كل شيء بحساب في بحكم القطرة من السماء لا تنزل الا وهو يعلمها كم قطرة نزلت - [00:23:03](#)

كم قطرة نزلت اصحاب ما يسمى بعلم الارصاد يقدرون كم عدد الكمية النازلة بس انا اتحداهم ان يقدرنا يقول لك كم قطرة ما يقدرنا ان القطرات تتغير وقد تكون كبيرة وصغيرة - [00:23:22](#)

الرداذا ما يستطيعون يقدرنا لكن يقدرنا الكمية ممكن تأمل معي مات وما تسقط من ورقة الا يعلمها مو انت تحرك ايدك علمها لا هذا شيء اكيد الورقة اللي انت ما تبالي بها الله يعلم - [00:23:40](#)

ولا حبة في ظلمات الارض ها شوفوا الاية هذي ولا حبة في ظلمات الارض حاطة هالمزارع حافر حافر حافة تحت الارض الله يعلمها ولا رطب اي شيء رطب الله يعلمها - [00:23:58](#)

كل شيء رطب في الدنيا الله يعلمه ولا يعبس الجمادات يابسة هم يعلمن كم عدد احجار الارض؟ الله يعلم كم عدد جبال الارض؟ الله يعلم كم عدد آآ اخشاب الارض الله يعلم. كم عدد تراب الارض؟ الله يعلم - [00:24:21](#)

محبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب اذا هذا علم الله العظيم المرتبة الثانية مرتبة الكتابة مرتبة الكتاب وهي ان الله جل وعلا كتب كل شيء في كتاب - [00:24:42](#)

كتب كل شيء في كتابه مرتبة مرتبة الكتابة هي ان الله كتب كل شيء في كتابه هذا الكتاب يسمى اللوح المحفوظ ويسمى اللوح المكنون ما ما يهمني الاسماء المهم ان نعلم ان الله كتب كل شيء - [00:25:13](#)

كائن الى يوم القيامة متى كتب؟ طبعا ما نقدر نقول ازلا ليش لان الكتاب كانت بالقلم والقلم مخلوق فلا بد ان يكون في وقت معين

متى كتبت هذا علمه لا يمكن الدلالة عليه بالعقل - [00:25:35](#)

هذا علمه بالغيب فاذا لا بد من نص جاء في الحديث ان الله كتب مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض قبل ان يخلق

السماوات والارض بخمسين الف هذه هي الكتابة المرتبة - [00:25:57](#)

يعني كلما كان في علم الله قال الله للقلم اكتب قال وما اكتب؟ قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيامة هذا الحديث في البخاري

والاول المسند بغيره. تأمل هذه الكتابة هي التي قال الله عنها في اخراية اللي سبق ذكرناها الا في كتاب مبين - [00:26:20](#)

اه مبين يعني موضح مجلة عندنا مو كتاب ملخبط مو حزين ما يبين لا كتاب واضح بخط واضح طبعا لا ننسى من باب الفائدة العلمي

ان الكتابات انواع الكتابات انواع - [00:26:45](#)

هذه المرتبة الثانية من مراتب القدر هذا اعظم واوسع نوع من انواع الكتابات وهو الاشمل اعظم واوسع واشد اما الكتابات الاخرى

فهي خاصة اما زمانا واما تعلقا تعلقا مثل ماذا - [00:27:15](#)

مثل قول ادم لموسى عليه السلام قال له موسى انت الذي خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته قلت من الشجرة فاخرجتنا وذريتك من

الجنة فقال له ادم عليه السلام وانت كليم الله - [00:27:48](#)

الذي اصطفاك وانزل عليك التوراة؟ قال نعم. قال وتجد ذلك مكتوبا علي قبل ان يخلقني باربعين سنة وحج عدو موسى. شلون يعني

اربعين سنة؟ هذي كتابة متعلقة بمن بادم عليه السلام - [00:28:07](#)

عامة للخلائق واضح طيب لما انت وانا كنا في رحم امنا جاملك فامر الله ان يكتب اربعا قال وما اكتب؟ قال اكتب رزقه وعمله

واجله وشقي او سعيد هاي كتاب متعلقة بمن - [00:28:26](#)

بالنفس بي وبك خاصة ولا عامة اذا تعلقه خاص صح ولا لا طيب هذا من حيث التعلق الخاص طيب من حيث التعلق الزماني قال جل

وعلا انا انزلناه في ليلة مباركة - [00:28:53](#)

انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم معنى يفرق فرق بمعنى ان يعني كان موصولا فنسخ فانفصل يفرق ينفصل كل امر حكيم من

اللوح المحفوظ في كتابة خاصة لما سيحصل لهذه السنة في الارض - [00:29:12](#)

من اللوح المحفوظ اذا نسخة لكنها شاملة لايش في سنة واحدة شاملة لسنة وهي التي قال الله عنها في سورة القدر قال وما ادراك ما

ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر. تنزل الملائكة والروح فيها - [00:29:37](#)

باذن ربهم من كل عامة ها انا من كل امر اي من كل امر متعلق من ليلة القدر الى العام القادم كله يكتب هذا من حيث تعلقه بالزمان

صح ايضا هناك كتابات - [00:29:57](#)

من حيث الكاتبين كرام الكاتبين يكتبون كرام الكاتبين يكتبون والقلم قد كتب فهذه من حيث الكاتبين يختلفون انت تتكلم هذر قول

الملائكة يكتبون دحين في الجوال كلم كم صار عندكم الجوال - [00:30:17](#)

انا الجوال معي من سنة ثمانية وتسعين تشم سنة الحين ها؟ ثلاثة ثلاثة وعشرين سنة ثلاثة وعشرين سنة يكون زين ثلاثة وعشرين

سنة الجوال معك انت تظن ان الجوال اذا خرب مثلا - [00:30:51](#)

في شريحة تقط الجوال تقط الشريحة صح اهل الاختصاص اذا حصلوا الشريحة يطلع لك كل اللي انت قلت طيب انت الحين هذولا

ادميين وصلوا الى مرحلة ان كل اللي انت قلت قدروا يحطونه بشريحة خلال عشر سنوات ما دامت الشريحة موجودة - [00:31:16](#)

ما دامت الشريحة موجودة حتى لو انك ماسح اشياء من عندك هي موجودة هي موجود يطلعونها انتبه اذا الادميين وصلوا الى هذه

المرحلة فانت لا تستغرب الملائكة شلون يكتب الامر - [00:31:41](#)

اهون مما تتصور اهون مما تتصور تبي تمحوها؟ تبي تمسحها؟ عليك بالاستغفار. ما في طريق ثاني ديليت تغفر هذه كتابة اذا الكتابة

هي المرتبة الثانية من مراتب ايش القدر المرتبة الثالثة - [00:32:01](#)

هي المشيئة وهنا المشيئة قلنا يساوي ماذا احسنت الارادة الكونية في هذه المرتبة الان لما قلنا المشيئة يعني الكونية فان شاء كان

وان لم يشأ لم يكن ان شاء كان وان لم يشأ. معنى هذا - [00:32:25](#)

انه قد يكتب شيء ولم ولا يشاؤه الرب وهذا داخل تحت قوله جل وعلا يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب قد يمحو من تقدير العمري من التقدير الشهري شيء - [00:32:47](#)

سبحانه وتعالى وعندهم الكتاب الذي لا يمحي منه شيء طيب يمحي بناء على ماذا مثل ما جاء في الحديث ان الدعاء والقدرها ليتعالج فيغلب احدهما الاخر ان كان شيء يرد القدر - [00:33:08](#)

الدعاء يرد انتبه لا تقل لذلك كان بعض السلف يقول اللهم ان كنت كتبتني في الاشقياء فامحني واكتبني في السعداء ليش يقول الكلام هذا؟ لعلمه بان الله جل وعلا يمحو - [00:33:32](#)

وربما ان محوه بسبب هذا الدعاء مكتوب في اللوح المحفوظ اذا لابد ان ندرك ان المشيئة هي المرتبة الثالثة ان الله يشاء ما هو مكتوب يقع المقدر يقع المقدر طبعاً يقع المقدر بمشيئته - [00:33:50](#)

وهنا المرتبة الرابعة وهي الخلق والايجاد شاء ان يكون زيد فاوجده قلقه شاء ان يكون المطر انشأه مهياً ورتب اسبابه كان يكون البحر مالحة فخلق الماء وجعله بطريقة معينة واسباب مركبة - [00:34:16](#)

او مفردة مالحة كيف شاء سبحانه وتعالى هذه هي مراتب القدر عند اهل السنة والجماعة من اراد ان يكون ايمانه بالقدر تاماً فلا بد ان يؤمن بهذه المراتب علم كتب وشاع - [00:34:44](#)

فخلق واوجد انت وانا وافعالنا مخلوقة لله عز مخلوقة لله سبحانه فهي تنسب الى الله نحن وافعالنا منسوبة الى الله نسبة الخلق والايجاد فهو خالقنا ونحن مخلوقون له وافعالنا مخلوقة له - [00:35:06](#)

وتنسب الينا لاننا باشرناها وفعلناها احدثناها وارادناها لهذه الاسباب وقد نريد وقد وهذا كثير يحصل كل انسان مع نفسه يفكر قد نريد فعلاً لكن لان الله لم يشاء فلا تستطيع ان تجيبه - [00:35:32](#)

ودودك تصير مليونير ويمكن تبذل السبب بعد تبي التاجر تشوف ان مالك غرق في البحر راحت عليك مثلاً رجل غني صار فقير رجل رئيس مشوه او مقتول هذا يحصل كثير - [00:35:58](#)

ولذلك قال بعض السلف ومنهم ابن القيم رحمه الله يقول اذا اردت ان تنظر الى تقدير الله فانظر كيف ان العباد يريدون اشياء فلا تقع ليش؟ لان الله لم يشأه - [00:36:29](#)

لم يشأ ولذلك حينما يمد السارق يده ليسرق لو شاء الله ان لا يسرق لثلت يده يقدر ياخذ بيد ان شا الله يسرق ما يقدر النشال ينتشل بخيفة الله يستطيع ان يشله - [00:36:49](#)

لو شاء دوشة اذا لابد ان ندرك مراتب القدر هذي هذه التي قال عنها المصنف وليس في العالم شيء يخرج عن تقديره. هذا معنى التقدير تقدير في اللغة العربية تفعيل من القدر - [00:37:09](#)

وقدرت الشيء قدراً اي جعلت له مقداراً فالتقدير بمعنى المقدار التقدير بمعنى ماذا المقدار وليس في العالم شيء يخرج عن تقديره جل وعلا ولا يصدر الا عن تدبيره ولا محيد عن القدر المقدور - [00:37:31](#)

لما يقول ولا محيد عن القدر المقدور لا تفهم انت انك مغصوب غلط هذا ليش ان الله سبحانه علم انه اذا خلقتك ستفعل كذا وكذا وكذا وهو سبحانه قادر ان يجبرك على الا تفعل. لكن لم يجبرك. تركك وما اردت. اذا هذا باختيارك - [00:37:57](#)

فلما يكتب ما علمه ما تغير شيء لما يشاء ما علم ما تغير شيء لما اوجد ما اردت ما تغير شيء هي ارادتك هي فعلك ولا محيد عن القدر المقدور اللي الله كاتبه يصير - [00:38:28](#)

سواء كان من القدر المقدور الذي انت مجبر فيه او الذي لك فيه اختيار طبعاً الانسان مجبر في على اشياء ومختار في اشياء ولهذا لو جاك إنسان وقال لك الإنسان مسير ولا مخير شو تقول له؟ تقول له غلط - [00:38:51](#)

الانسان مسير في الامور الشرعية وهو اه الانسان مخير في الامور الشرعية مسير فيما عدا انت اخترت لونك طيب انا ما اخترت طولي فلان ما اختار عرضه فلان ما اختار ابوه وامه - [00:39:11](#)

فلان ما اختر تاريخ حياة ولادته ولا راح يختر تاريخ وفاته اذا الاشياء في اشياء نحن مجبورون عليها لهذا قال عز وجل ان استطعتم

ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فانفذوا - 00:39:30

قد تبون تعيشون في ملك الله تظهرون العبودية؟ اطلعوا من ملكوت الله تقدرون ولهذا ينبغي للانسان ان ينظر فيما هو مجبور فيه ها يجب ان يكون دليلا له على ان يحسن فيما هو مخير فيه - 00:39:46

ليش؟ لانه اذا احسن فيما هو مخير في نال الجائزة لكن هو ينظر الى ما هو مجبور فيه ما دام مجبور مجبور يبقى ما اتقن الميسور هل راح يكرم اضرب لكم مثال دنيوي - 00:40:12

الحين اي موظف مدير في دائرة هو مجبور بالوايح ولا لا هو مدير ايه مدير بس مجبور بالاوائح محطوط له لوايح اذا هو مجبور من جهة ان في لواائح تحكمه - 00:40:32

وتحكم عليه ويجب ان يتعامل وفقها وعنده مخير في بعض الامور فاذا هو اتقن فيما هو مخير فيه نال الاكرام من المسئول اللي فوقه اذا اهمل فيما هو مخير فيه بدلالة ما هو مجبور فيه - 00:40:49

ها يمكن يشيلونه يمكن يفصلونه يمكن يهينونه يمكن يسجنونه يمكن يمكن اي شي يسوونه واضح هذا فينبغي للعاقل ان ينظر فيما هو مجبور في فيجعله دليلا على انه يجب ان يحسن فيما هو - 00:41:11

مخير فيه يحسن فيما هو مخير ولا محيد عن القدر المقدر ما يمكن لاحد ان يخرج عن تقدير الله لا عن علمه ولا عن كتابته ولا عن مشيئته ولا عن خلقه وايجاده - 00:41:29

ولا يتجاوز ما خط في اللوح المصدر والطور وكتاب مسطور في رقم منشور والبيت المعمور رق المنشور قال بعض العلماء هو اللوح المحفوظ مستور فيه كل شيء اراد ما العالم فاعلوه. ها اي ارادة هذه - 00:41:50

كونية مهو شرعية ان العالم يسوون اشياء مو زينة ما هي محبوبة لله اذا اراد ما العالم فاعلوه اي ارادة كونية ولو عصمهم لما خالفوه لو عصمهم مثل الملائكة هل كانوا يخالفونه - 00:42:13

اذا اكتب فقوله ولو عصمهم لما خالفوه دليل على نفي الجبر الله ما جبرنا ولو شاء ان يطيعوه جميعا لاطاعوه دليل ان الله لو شاء ان يطيعوه جميعا لا اطاعوه - 00:42:31

عظيم قدرته عظيم فعله. اسمع لو ان الله جل في علاه رفع الجبل فوق البشر قال لهم خذوا ما اتيناكم بقوة واسمعوا تروح كانوا يسوون يسمعون غصبا على خشومهم شايفين الجبل فوق - 00:42:52

الامر مو هين لذلك بنو اسرائيل لما ابوا اخذ التوراة بعد ما رأوا الايات سوى رب العالمين معهم واذ نطقنا الجبل فوقهم. رفع الجبل فوق روسهم خذوا ما اتيناكم بقوة واسمعوا - 00:43:15

شافوا الجبل قالوا سمعنا واطعنا كلهم سجدوا قالوا سمعنا واطعنا هذا الزام غضب الله قادر الله قال لكنه سبحانه لم يعصمهم لماذا لانه اراد منهم ان يعبدوه اختيارا لا ان يعبدوه اضطرارا - 00:43:33

فلو عبده اضطرارا لما كان فرق بينهم وبين الجمادات فان الجمادات تسبح اضطرارا ولو عصمهم لما خالفوه فلو شاء ان يطيعوه جميعا لاطاعوه قال جل وعلا ها طه ما انزلنا عليك القرآن - 00:43:58

انت لا تتعب نفسك ليش ما امن وليش كذا ليش كذا لعلك باخع نفسك الا يكونوا مؤمنين. يعني لو نبي لو نريد اي ارادة كونية ان نشأ قلنا المشيئة دائما بمعنى الارادة الكونية لا تنسوا هذي - 00:44:26

قال ان سنزل عليهم من السماء اية فضلت اعناقهم لها خاضعين. الى يوم القيامة ما يقدرن يقولون لا اذا دليل ان الله لو شاء ان يطيعوه جميعا لاطاعوه طيب لماذا لم يشأ - 00:44:45

الجواب حتى يقع الاختيار فصار الاختبار على وجه الاختيار وصار الاختبار على وجه الاختيار انا بضرب لكم مثال الان والله المثل الاعلى لو ان مدرسا من المدرسين بعد دراسة اسبوعين - 00:45:04

من للفصل والفصل فيه خمستاشر طالب هو ذاك المدرس جاء عند المدير قال يا حضرة المدير عندي خمستاشر طالب خمستاشر طالب ثلاثة منهم يجيبون الدرجة كاملة ثلاثة منهم راسبين لو تسوي اللي تسويه راسبين - 00:45:31

الباقيين بيني وبين قال المدير منو هذولا اللي جاييين الاوائل؟ قال فلان فلان اكتب كتب مين راسمين؟ فلان فلان كتب انتبه الان وكتب منو اللي درى مين اللي درى - [00:45:54](#)

المدير طلاب ما يدرون الطلاب ما يدرون جاء المدير عند الطلاب قال اسمعوا ترى ثلاثة فيكم راح يجيبون درجات كاملة وثلاثة فيكم راسبين لو كان هؤلاء الطلاب عقلاء هل يقولون - [00:46:12](#)

ما دام ثلاثة خبرنا ان ثلاثة جاييين كامل وثلاثة راسبين يبش حقن ذاكر خلاص الباقيين بيني وبين كل واحد معروف درجته. ليش نذاكر؟ قالوا المدرس يعرفكم بعد ليش نذاكر ما نبي نذاكر - [00:46:30](#)

شو يسمى هذا؟ غباء تسمى ايش غبا طيب جاء المدرس عند المدير قال يا حضرة المدير تبهم كلهم يجيبون درجة كاملة؟ قال اي والله تكفى شلون قال عندي شرط واحد - [00:46:48](#)

شنو الشر؟ بيبتون عندي ينامون عندي ما يروحون عند اهلهم. خل نسحب منهم الايادات نشوف كلهم اذا ما جابوا الدرجة كاملة هذي رقبتني لك قال لا لا هذا شر - [00:47:07](#)

مخالف لانظمة التربية صح ولا لا شنو انظمة التربية؟ ان الدراسة في وقت معين طيب رب العالمين لماذا لم يجبرهم؟ لان هذا مخالف للاختبار الاختياري واضح هو يعلم هو يعلم - [00:47:19](#)

يعرف اسمائهم؟ اي وربى يعرف اسمائهم. نسال الله ان نكون منهم واياكم قبض قبضة فقال هؤلاء الى الجنة هو يعلمهم قبضة وقال هؤلاء للنار هو يعلمهم باسمائهم واسماء ابائهم هذا علم الله - [00:47:38](#)

علم المدرس يمكن يقع في تخلف تغير بسيط او كبير لانه بشر مثلهم. علم الله لا يقع فيه تخلف اذا لابد ان نفهم هذه المسألة خلق الخلائق وافعالهم قال جل وعلا اكتب اكتب الدليل - [00:47:56](#)

على انه خلق الخلائق وافعالهم الدليل قوله تعالى والله خلقكم وما تعملون الله خلقكم وما تعمله طبعاً وما تعملون فيه تفسيرات كلاهما صحيح وما تعملون كم تفسير فيها بالكلمة هذه تفسيرات - [00:48:14](#)

الاول وما تعملون انما موصولة بمعنى الذي اي والذي تعملون والذي تعمله الثاني انما مصدرية ما مصدرية مؤول بالفعل الذي بعده بمعنى المصدر ما مصدرية واول بالفعل الذي بعده نسبة للتعليقات انا المفروض اعلمكم من اول - [00:48:43](#)

طريقة الكتابة شلون تكتبون كان لا تضايقوا عليتش وبكرة تبون تقرون اللي كترتوا ما تعرفوا حط مثلاً هني تبي تعلق على كلمة لو عصمه لو حط عليه رقم واحد مني رقم واحد - [00:49:15](#)

خلق الخلائق وافعل حط رقم اثنين رقم اثنين عشان ما تتعب في الحواشي ولا تطيق على نفسك بصفحة واحدة طيب ايش كنا نقول وما تعملون المعنى الاول شنو قلنا موصولة بمعنى والذي تعملون الله خلقكم وخلق الذي تعملونه - [00:49:30](#)

الثاني ان ما مصدرية مؤول مع الفعل الذي بعده بالمصدر والمعنى فالله خلقكم قلت له مصدر تعمله؟ ها عمل يعمل عملاً ها تعملون عملاً اذا والله خلقكم وعملكم او الله خلقكم واعمالكم جمع - [00:49:52](#)

يجوز هذا ويجوز على اي تقدير فالاية نص في ان افعالنا مخلوقة لله تعالى قلق الخلائق وايش وافعاله وقدر رزاقهم واجالهم. هذه اشياء واضحة جلية كما يقول ابن الجوزي قل لو كان - [00:50:17](#)

لو كان الرزق غير مقدر لما رأيت مجنوناً يملك الملايين المئات الالاف مجنون عند مئات الالاف الله ساق المال اليه ولا هو ما يدري هو ما يدري مرة اتصل علي - [00:50:43](#)

اخ الخالق جل في علاه يفعل ما يشاء ويرزق من يشاء قال يا شيخ انا علي ديون واخوي مو صاحي يمشي له راتب من الدولة عنده مبلغ وقدره اذا كم - [00:51:04](#)

تحتاج انك تاخذ مبلغ انا قلت يمكن يقول هل الفين قال باخذ من عنده مئة وعشرين الف فحط مع المبلغ اللي عندي بيشتري لي بيت اخوك مو صاحي؟ قال له مو صاحي. قلت عندي مئة وعشرين الف؟ قال لا عندي اكثر بس انا باخذ مئة وعشرين الف - [00:51:27](#)

يجوز ولا ما يجوز؟ فتذكرت ان الله عز وجل هو الرزاق رزق اخوان ترى رزق هذا اللي مو صاحي ها حتى جعل الصاحي محتاج الى

ما له ايش يدلك تبغون وحدة ثانية - 00:51:46

رجل من ابلد خلق الله تجد ذكي ها؟ اخر البليد عنده ملايين الذكي ما عنده شيه ولذلك يضربون مثل اينشتاين يقول كان افقر رجل مدري عاد صحيح ولا لا طيب - 00:52:05

هذا اللي سوى اعمدة الكهرباء نسيت اسمه الحين كانوا يقولون لنا في العلو يقول مات انتحر تحت جسر منتحر من كثرة الديون اللي عليه هذا الذكي اللي اللي سوى لنا المحطات الكهرباء شلون الكهرباء شلون ينتقل من مكان لمكان - 00:52:23
ما له علاقة الارزاق ما لها علاقة الارزاق مقدرة من الرزاق جل في كما الاجل محتوم فالرزق محدود اما عليك الا السعي يهدي من يشاء برحمته ويظل من يشاء بحكمة - 00:52:45

هذه مسألة اخرى لابد ان ننتبه لها وهي قط حاشي على رقم كلمة برحمته وبحكمته حاشية واحدة بذلك ان الخلائق تدور بين عدل الله عز وجل وبين فضل الله تعالى - 00:53:01

نسأل الله من فضله الله سبحانه وتعالى يتعامل مع الخلائق اما بعدله واما بفضله فان عاملهم بفضله قد رحمه وان عاملهم بعدله فهو سبحانه حكيم عليم مانع لكن ظلم لا ظلم عند الله. ابدأ لا يظلم - 00:53:25

لا يظلم ابدأ شي لك راح تاخذه الشيء اللي عليك راح تؤديه لا يظلم يهدي من يشاء برحمته فلو قال لنا قائل اشلون الله هدى ابا سفيان وصار مسلم وابو طالب ما صار مسلم - 00:53:52

نقول هذا فضل الله يؤتيه من عامل الله ابا سفيان بفضله وعامل ابا طالب بعدله طبعاً لما نقول عامله بفضله وعامله بعدله مو معناه انه ما في خلفيات للامور لابد ان تعلم - 00:54:11

ان معاملة الله لعباده بفضله او بعدله مبني على امور متعلقة بالعبد نفسه شلون يعني مثلاً لما تنظر الى قضية ابي سفيان وقضية ابي طالب تدرك ان ابا طالب يعلم علم اليقين ان محمداً رسول الله - 00:54:32

طيب ليش ما يسلم ليش ما يسلم عشان ما يعيرونه شلون تركت دين ابوك وجده ولقد علمت بان دين محمد اي لاديان البري هو يقول كل ما اسلم ليش قال يا عم قل كلمة لا اله الا الله احاج لك بعدك - 00:54:58

قال هو على ملة عبد المؤمن لكن ابو سفيان يعادي النبي صلى الله عليه وسلم كان رئيس الكفار في غزوة احد لكن ما عنده علم يقيني بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:55:21

لذلك سنة ست لما صار صلى الحديبية راح مع التجار الى الشام واستدعاه هرقل وصارت المحاورة بينه وبين هرقل فقال هرقل في نهاية المحاورة والله لان كان ما قلته حقاً - 00:55:40

ليملكن موضع قدمي هذا ولو اقدر ان اخلص اليه لغسلت من قدمي مباشرة فوقع وقع ايش شك في دين ابائه واجداده ووقع في قلبه نور ان هذا حق قام يبحث عنه - 00:55:57

لذلك جاء الى المدينة وطلب الامن والامان ابوا ان يعطوه حتى يسلم حتى فتح الله قلبه للاسلام هي مسألة لابد ان ننتبه لها هناك قضايا يعني لما نقول فلان مثلاً يوسف عليه السلام - 00:56:21

الله سبحانه وتعالى خلصه من مصيبة عظيمة قل ما يخلص منه الانسان هو عبد وهي سيدة البيت هي اللي مزينة نفسها وامره بان يتزين ويتجمع هي التي اعدت الدار واغلقت الابواب - 00:56:42

يعني الانسان لما يفكر كل موجبات المعصية موجودة ان الله عامل يوسف بفضله ليش واسألنا انفسنا ليش مو لانه بس نبي الله ما قال لانه كان من النبيين قال ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه - 00:57:07

كذلك يعني الله اعطاه البرهان قوة والتحمل والصبر والجلد حتى ان الله اعطاه معجزة ان الابواب فتحت وهي مقفلة ليش الله فكه من المصيبة هذي ليش انه من عبادنا المخلصين هي مخلصتي الله خلصه - 00:57:32

لكن القراءة الثانية تفسر ليش مخلص ليش عامله الله بفضله ورحمته؟ انه من عبادنا المخلصين كان مخلصاً فخلصه الله ها فهمتم الحين اذا اردت ان الله جل وعلا يعاملك بفضله - 00:58:00

تعامل مع الله تعامل مع الله بس اذا تعاملت مع الله تجد رحماته سبحانه وتعالى قال لا يسأل عما يفعل وهم يسألون من هذه الاية لا يسأل عما يفعل وهم يسألون - [00:58:19](#)

لماذا لا يسأل عما يفعل اكتب لثلاثة اسباب الاول بانه يتصرف في ملكه ما هو في ملك الغير انت الحين عندك بيت وقدام بيتك عندك مواقف سيارات مرة توقف سيارتك هني ومرة هني ومرة هني - [00:58:34](#)

ما حد يقدر يقول لك ليش توقفني؟ ليش ما توقفني قل يا اخي كيف هذا بيتي انا بوقف وين ما ابي انت تتصرف في بيتك مثل ما تبني صح ولا لا - [00:59:08](#)

زوجتك امك في البيت تغير اثاث البيت مرة تخليه يمين مرة تخليه شمال مرة تخليه فوق محد يقول لها شيه ليش؟ بيتها تتصرف فيها مثل ما تبني اذا لا يسأل عما يفعل ليش؟ الملك ملكه - [00:59:18](#)

هو ما تصرف في ملكك انت ترى في ملكه وانت وما عندك ملك له جل وعلا. صح ولا لا هذه القضية الاولى قلنا الامر الثاني قلنا ليش الان ما يفعل لثلاثة امور صح - [00:59:35](#)

الامر الاول ايش كتبتم شرف في ملكي الثاني انه جل في علاه لا يظلم ما دام لا يظلم فلا يسأل من الذي يسأل الظالم من الذي يحاكم الظالم صح ولا لا - [00:59:51](#)

اذا رأيتم محكمة يحاكم فيه غير الظالم هاي محكمة جائزة الله يقولها ان الله لا يظلم مثقال ذرة ليش يخبرنا هذا الخبر عشان نعرف لا يسأل عما يفعل الامر الثالث وهو مهم ايضا - [01:00:16](#)

اكتب لا يسأل عما يفعل لان فعله حميد الله اكبر لان فعله حميد وهو جل وعلا المجيد طيب ما دام فعله حميد تقعد تسأل انت واحد كل عمايله زينة شنو راح تسألها؟ ايش راح تعترض عليه؟ اذا اعترضت عليه الناس يتهمونك انت - [01:00:35](#)

قلت ايش فيك؟ عور ما تشوف الريال شنو اخلاقه حلوة افعاله جميلة شتت تعترض على شنو ولذلك الله عز وجل افعاله حميدة مجيدة كمل فعال لما يريد فعال لما يريد - [01:01:02](#)

فهو سبحانه حميد مجيد ما دام انه حميد مجيد حكيم عليم خبير اذا معناه ان افعاله كلها على صفة الحمد فانت قد ترى شيه مخالف لصفة الحمد فالنقص في رأيك - [01:01:22](#)

في عقلك ما هو في اعلن ربي جل ثم قال قال الله تعالى ان كل شيه خلقناه بقدر هذا دليل على على الخلق ان كل شيه خلقناه بقدر دليل على المرتبة - [01:01:42](#)

الرابعة واذا اي دليل للمرتبة الرابعة فهو دليل لما سبق ولا عكس وقال تعالى خلق كل شيه فقدره تقديرا تقدير يعني بمقدار معين ما صاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب. اي مرتبة - [01:02:03](#)

ثانية من قبل ان نبرأها اي مرتبة نبرأها الرابعة نبرأ ابرهة يعني نخلقها نبرأها يعني نوجدها فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام. اي انواع الارادة يريد الله ان يهديه - [01:02:26](#)

شرعية بس انت ومن يرد ان يضلّه اي ارادة كونية لان الله لا يريد الاضلال العباد شرعا يجعل صدره ضيقا حرجا ثم اتى بالدالة من السنة في الدلالة على ان الايمان بالقدر ركن من اركان الاسلام - [01:02:46](#)

ركن من اركان الاسلام ان كل شيه خلقناه بقدر هذا نص الاية جاءت في الرد على من على من زعم انه لا قدر كيف تأملوا الاية اللي قبلها في سورة - [01:03:10](#)

القمر ها ولقد اهلكنا شيعكم فهل من مدكر كل شيه فعلوه في الزبر كل صغير وكبير مستطر ان المتقين كل شيه خلقناه بقدر وما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر قد اهلكنا اشياكم فهل من مدتكم - [01:03:27](#)

كل شيه فعلوه في الزبر كل صغير وكبير دليل على عظيم مرتبة الايمان بالقدر وكذلك تواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم وجوب الايمان بالقدر خيره وشره وحلوه ومره طيب القدر - [01:03:50](#)

انتبه القدر قلنا مصدر من قدر الشيه يقدره قدرا وتقديرا طيب القدر قد يضاف الى الله وقد يضاف الى مفعول الله. انتبه لما تقول

القدر خيره امنت بالقدر خيره وشره - [01:04:20](#)

اما ان تفسر المعنى خيره وشره بالنسبة لنا وحلوه ومره بالنسبة لنا بل معناه مستقيم لان في التقدير شيء خير وشر لنا وحلو وممر لنا لان الله جل وعلا ليس في فعله شر ابدا - [01:04:48](#)

الله ليس بفعله شر الله سبحانه وتعالى ليس في افعاله شر الشر ليس اليك والشر ليس اليك فان قال قائل اليس المرض بقدر الله بلى اليس الموت بقدر الله قل بلى - [01:05:14](#)

لكن هذا شر بالنسبة للعبد لكن ليس شرًا في فعل الرب تبارك وتعالى فلا بد ان ننتبه لهذه القضية ايضا انتبه الى مسألة اخرى ان الشر المقدر اي شف يفعل الرب - [01:05:34](#)

بافعال العباد الشر المقدر ليس في افعال الرب. في افعال العباد وافعال العباد مقدرة نضرب مثال الان لو جانا واحد وسألنا وقال لنا الحديث هل في ايجاد الله للحبيب شر؟ الجواب لا - [01:05:55](#)

ليس في فعل الرب. من اللي يوجد الحديد الله سبحانه الناس ما يقدرين يجدون الحديث الله الذي خلق الحديد فخلق الله للحديد ليس بشر طيب الانسان الذي صنع منه سكينًا او قنبلة نووية او ذرية - [01:06:19](#)

وجد الشر في افعال من على العباد فهمتم الان او خلق الله النار ليس في خلق الله النار شر فان استعمله الانسان في الخير أريتم النار التي تروون انتم ان شئتم شجرتهم نحن - [01:06:36](#)

المنشد نحن جعلناه تذكرة ومتاعا للمقوين خير اذا الله سبحانه وتعالى خلق النار ما تقدر تقول هذا الشر فعل الله ليس فيه شر لكن قد يأتي شخص يأخذ النار يحرق - [01:07:00](#)

البيوت الشر ممن وجد سواء كان جنيا او خلق الله لابليس ابليس انسان من الجن ابو الجن ابليس ابو الجن كما ان ادم ابو الانس وصح في هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:07:13](#)

طيب خلق الله لابليس ما تقدر انت تقول هذا فعل الرب شر ابدا لان الله لما خلق عبد الله ولا ما عبد ابد الله سنين وهو يعبد الله ويعلم الله انه سينقلب على قبل - [01:07:33](#)

لكن فعل الله له ليس بشر ثم ابليس يسعى في الشر وسعى في الشر هذا فعل ابليس اذا لاحظوا لو سألنا سائل هل في التقدير شر؟ نقول لحظة ما مرادك في التقدير شر - [01:07:49](#)

ان كان مقصودك في التقدير الشر بالنسبة لنا اي نعم يوجد خير وشر حلو وممر تعادوا شقاء عافية وممرض موجود كان مقصودك في افعال الرب فافعال الرب لا شر فيها ابدا - [01:08:07](#)

كان مقصودك في مفعولات مخلوقات الرب؟ طبعا هناك في افعال العباد شر ما يمكن نكرها موجودة ذلك الذين لا يفهمون هذه الامور يخلطون الملاحظة ما يفهمون هذا اللون يقولون اشلون الرب موجود وهذه الحروب تقام - [01:08:25](#)

طيب الحروب قامت امتحان من الله لو اراد الله لا تقوم ما تقوم امتحان من الله للخلايا يبتلي بعضهم ببعض بما تفهموا اذا نقول خيره وشره وحلوه ومره على المعنى الذي سبق - [01:08:45](#)

وقوله وقنا شر ما قضيت اه شر ما قضيت اي شر المقضي وهو في افعال العباد وليس في فعله جل وعلا شر ما قضيت شر المقضي بافعال العباد واما فعله سبحانه - [01:09:04](#)

فلا شر فيه نرجو ان نكون بهذا القدر قد بينا اهم المسائل المتعلقة بالقدر الايمان بالقدر هذا شيء مهم لابد ان تكتبه ركن من اركان الايمان وهو الركن السادس لا يتم الايمان - [01:09:24](#)

ولا يصح ولا يقبل الا به فمن انكر الايمان بالقدر جملة وتفصيلا وهو ليس بمسلم فمن انكر الايمان بالقدر جملة وتفصيلا فليس بمسلم اما من اثبت القدر بمعنى علم الله عز وجل وكتابته - [01:09:47](#)

ونفى المرتبتين الاخيرتين فانه من اهل البدع وهم الذين يسمون بالقدرية مرة ثانية قلنا من ها لم يؤمن بالقدر جملة وتفصيلا فليس من المسلمين ومن امن بالقدر وانكر المرتبتين الاخيرتين - [01:10:22](#)

فانه من اهل البدع من القدرية وهذا هو موضع نزاع القدرية والقدرية ضلال واهل بدع لهذه البدعة الشنيعة فزعموا ان الله لا يشاء في افعال العباد شيئا وزعموا ان الله لا يخلق افعال العباد - [01:10:51](#)

ولازم قولهم كفر صريح فلازم قولهم كفر صريح فان قال قائل فان السلف قد انكروا القدرية الاولى قل نعم السلف كفروا القدرية الاولى. ليش لانهم انكروا مرتبة العلم ولكنه من عدمه - [01:11:15](#)

لكنهم انعدموا طيب ننتقل الى مسألة اخرى ذكرها المصلي قال ولا نجعل قضاء الله وقدره حجة لنا. هذه مسألة مهمة هل يجوز للانسان احتج بالقدر في ترك اوامر الله واجتناب النواهي - [01:11:42](#)

قل له صل يعني اذا الله اراد بصره قول له تب يقولون الله اذا اراد الصبح ما قعد حق صلاة الفجر الساعة سبع قاعد مودي عياله المدرسة رايح الدوام يا فلان - [01:12:04](#)

ليش بودي عيالك المدرسة؟ اذا الله اراد لهم ان يتعلموا راح يتعلمون ليش توديعهم ليش تروح الدوام؟ اذا الله رايد لك انك يجيك الرزق يجيك ليش تروح؟ قال لا الله امرنا بالسعي الله ما شاء الله - [01:12:21](#)

فقه عجيب ها في امور الشرع الامر والنهاي ها الله اذا اراد في امور الدنيا لا لازم الله امرنا قال فامشوا في مناكبها هذا الدليل على الهوى دليل على مرض في القلب - [01:12:34](#)

والا المؤمن يعلم ان الامور الشرعية امرنا الله بها وان الامور الكونية معنا الله بها فكما نسعى في الامور الكونية وقلوبنا معلقة بالله خالقنا. فكذلك نسعى في الامور الشرعية وقلوبنا - [01:12:49](#)

متعلقة بالله لا يجوز للانسان ان يجعل القدر ها وسيلة الى ترك العمل ولهذا لما قال بعض الصحابة من اهل اليمن يا رسول الله افلا ندع العمل قال اعملوا فكل ميسر - [01:13:08](#)

بما خلق فاذا رأيت نفسك ها مقبلة على الطاعة ابشر بالخير ومنها بالخير قول الحمد لله يا ناس ها ودهم يجون العلم ما هم جايين الله اختارك ما فستيسره ليسرى الله يسر عليك وجيت - [01:13:28](#)

هذا فضل عظيم من الله سبحانه وتعالى ان الله اصطفاك واختارك واشتباك قال بل يجب ان نؤمن ونعلم ان الله ان لله الحجة علينا اكتبه حجة الله قائمة علينا بعدة امور - [01:13:51](#)

الاول انزال الكتب الثاني بعثة الرسل الثالث الفطرة كم قلنا ثلاث اخر شي شنو الفطرة الرابع العقل الخامس الايات هذه خمسة ادلة كلها حجة على ابن ادم كلها حجة على ابن ادم - [01:14:14](#)

اذا جاك ابليس ووسوس لك قال ليش نعمل؟ ما دام انه مكتوب ليش الله امرنا قول له يا مجنون ها الشيطان مجنون ترى مجنون ايش؟ مجنون الهوى ما تجد له وصف الا انه مجنون الهوى. فهو اه اعماه حتى عن التوبة. مو قادر يقول يا رب تب علي - [01:14:59](#)

من شدة عماء وهواه فمجنون الهوى ابليس ماذا يقول مجنون الهوى ابليس يقول لك ما دام ان الله عز وجل كتب كل شيء ليش ها امروا لها قول له ايه كتب كل شيء وامر ونهى. لان عندنا عقل نفهم. نقدر نعمل - [01:15:22](#)

فلم يأمر المجنون ولم يأمر الصغير. ليش ليش يا مجنون؟ لان المجنون مجنون العقل مو مجنون الهوى. مجنون العقل مرفوع عنه القلم لانه غير مكلف والصغير غير مكلف اما انا فعندي عقل وانا بالغ فانا مكلف لذلك امرني وانا - [01:15:44](#)

فامتثل ولذلك قال لان لا يكون للناس الله حجة بعد الرسل قال ونعلم ان الله سبحانه ما مر ونهى الا المستطيع للفعل هذه قاعدة ها حط عليها حاشي اكتب مسألة - [01:16:09](#)

هل الله عز وجل يكلف العباد بالمستطاع او بغير المستطاع لم يختلف السلف في ان الله لا يأمر العباد الا بالمستطاع اه يعني اجماع لقوله جل وعلا ذكر المصنف الاية لا يكلف الله نفسا - [01:16:27](#)

اه لما ذكره المصنف من الدالة لما ذكره المصنف من الدالة وقال بعض الاشعرية او عامتهم ان الله له ان يكلف العباد بما لا يستطيعه وهذا تكليف بما لا يطاق - [01:17:01](#)

تكليف بما لا يطاع التكليف بالمستطاع لما يكلفك بما تقدر عليه شنو معنى معناه ان امره ونهيه واقع موقعا انت تستطيع ان تمتثله

صح ولا لا؟ لو قال لك ها - [01:17:22](#)

انت يا فلان شيل الجبل فوق راسك يا ربي انا شلون اشيل الجبال يا مجدي وذلك بعض الاوامر التي قد لا تكون مدركة للعقل من اول وهلة قد يستفهم الانسان - [01:17:40](#)

فليستفهم الانسان عنها ولذلك لما ذكرنا دخل على مريم وجد عندها الرزق استفهم ولا ما استفهم؟ انى لك هذا؟ ليش يستفهم للاذى؟ شي خارج العقل اشلون هم الحين في عز الشتاء والبرد الشديد من وين لهلع العنب مثلا - [01:17:56](#)
شي فوق الخيال ما يتخيله انسان ما يخطر على باله اذا لاحظوا الان كون ان كون الله جل وعلا امرنا بالمستطاع دليل على اننا نقدر على الفعل. ما يجي احد يقول لا ما دام الله - [01:18:18](#)

قدر انا ما اقدر ما اقدر اني مو صحيح ما كلفنا الا ما نقدر قال فدل على ان للعبد فعلا وكسبا. هذه مسألة ايضا مهمة وهي ان العباد لهم افعال - [01:18:35](#)

ولهم اعمال ولهم كسب ولهم ارادة اكتبها قل له اكتبها من جديد احسن كل عبد فله ارادته وقدرة ينتج عنهما العمل فينسب اليه ما عمل وباشر فينسب اليه ما عمل وباشر - [01:18:55](#)

باعتباره فاعلا فينسب اليه ما عمل وباشر باعتباره فاعلا اذا لو جانا شخص وقال اعمالنا مخلوقة لله شلون هي تنسب اليها يقول انت اردت؟ قال ايه ان هذا اعتبار نسب اليك لانك اردت - [01:19:39](#)

طيب انت كان لك قدرة على ايجاد هذا الفعل ايه كان عندي قدرة اذا نسب عليك باعتبار ان عندك قدرة على ايجاد هذا الفعل طيب انت باشرت العمل ولا ما باشرت ايه باشرت اذا ما دام باشرت فانت الفعل ينسب اليه - [01:20:04](#)

لذلك متى ما تخلف هذه الثلاثة الحكم يختلف لاحظ الان رجل اخذ سهمه واراد ضرب غزالة في الصحراء صح ولا غلط ها احسنت غزال مو في الصحراء غزالة في غابة او في جبل - [01:20:22](#)

ذو اشجار فاراد ان يرميه واثناء ما رمى خرج رجل بينه وبين الغزال فاصاب الرجل هل اراد قتله اذا الحكم الشرعي مباشرة سيختلف يسمى القتل الخطأ شفتوا كيف؟ ليش للتخلف - [01:20:48](#)

الارادة تخلف ارادة القتل طيب اذا اراد الانسان عملا وعجز عنه لعدم قدرته وايضا الحكم سيختلف فالحاله لا يكلف ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج هو يريد القتال والجهاد لكن ما يقدر - [01:21:09](#)

الله غير الحكم بالنسبة له ولا لا ها شفتوا كيف طيب انسان اراده وعنده القوة لكن لم يباشر ما لم يباشر العمل اراد وعنده القدرة لم يباشر العمل. سألناه لماذا لم تباشر العمل؟ قال خوفا من الله. قال الله اكتبوا لعبي حسنة كاملة - [01:21:31](#)

ما كتب عشر حسنات لانه ما باشر ولا كتب سيئة لانه ما باشر واضح ولا لا المسائل واضحة اذا وجدت ثلاث ما هي؟ ارادة قوة مباشرة طيب هل كل ما نريده ونقدر عليه ونباشره يكون - [01:21:55](#)

لا حنا نريد الشيء ونقدر عليه ونباشره نتيجة لا توجد ما نعرف ليش تدرون ليش لان الله لم يرد خلق فعله بس فيأتي باي مانع من الموانع الظاهرة او الخفية - [01:22:23](#)

فلا ينتج عنه قدرتك وارادتك ومباشرتك فعل انتبه انت الان تريد ان توقد نارا تريد ولا ما تريد؟ برد في البر وعندك كبريت وعندك القدرة على ضرب الكبريت على مكان الزند اللي تخرج الشرارة - [01:22:46](#)

لاحظ الان عندك ارادة وعندك قوة وعندك مباشرة تضرب يشتغل تجي تحطه يطفي ليش؟ وجد مانع حسي ظاهر ريح تطفي في مانع مانع من داخلك؟ لا مانع من بر مانع موجود - [01:23:11](#)

احيانا انسان يتهاوش مع ثاني ياخذ سكين يبني يذبح يجي واحد يمسه في مانع وجد فالحاله اذا لم يرد لفعلك ان يكون له نتاج ومفعول ماذا يفعل؟ يأتي ما عليه - [01:23:32](#)

فاذا رفع الموانع فالخلق خلقه والفعل فعله توبة صعبة القول سهل نقول اذا اراد العبد ووجدت قوته ووجدت مباشرته فلم يمكن الفعل فلان الله اوجد المانع فلم يخلق مفعولك فلم يخلق - [01:23:50](#)

افعالا لذلك يقول فلان لم يفعل ما شغل لنا النار ما طبخ لنا يا جماعة والله بطبخ لكم القاز مو راضي يشتغل هو يريد مباشر المسكين وعندها قدرة بس في مانع هو هو ما يدري شو المانع وقد يدري بس مو قادر على ابعاد المانع مو قادر - [01:24:23](#)
الله اوجد المانع وقد تريد وعندهك القوة وتباشر والله يرفع الموانع فيخلق مفعولك ويوجد هذا معنى لما نقول المخلوقات والمفعولات فعل الرب وخلق الرب باعتبار ايش؟ الايجاد باعتبار الخلق انت الحين لما تشغل النار مو انت اللي خلقت النار الله الخالق للنار -

[01:24:46](#)

صح ولا لا انت شنو سويت انت السبب لذلك يقول فلان ها اشعل النار ما يقول خلق النار خلق النار فعل الرب خلق النار فعل الرب وقد ينسب الفعل اليك باعتبار ارادتك باعتبار قوتك باعتبار مباشرتك. فيقال فلان قتل فلان - [01:25:16](#)

فلان مقتول فلان وان كان هو مات باجل الله الذي حق له ولا لا؟ الموت فعل الله هو الذي يحيي ويميت. انت ما تقدر تموت احد. بس انت باشرت فلما باشرت بارادتك نسب الفعل اليك - [01:25:44](#)

هذه مسائل سهلة بس اهل البدع صعبوها فدل على ان للعبد فعلا وكسبا اه قال ايش؟ يجزى على حسنه بالثواب وعلى على حسن ها؟ قال يجزى على حسنه بالثواب وعلى سيئه بالعقاب - [01:26:00](#)

وهو واقع بقضاء الله تعالى وحده تلت الايمان بالقدر ما يحتاج الى تعمق هو سر الله في خلقه يكفيك ان هذا القدر قد خرج النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه - [01:26:23](#)

وهم يتجادلون في القدر فقال عليه الصلاة والسلام ها ماذا قاله نعم الا تخوضوا نعوام لا تخوضوا في القرآن نهاهم في اشياء خصوصا نهاهم عنه ولهذا قال العلماء ما خاض قوم في القدر - [01:26:41](#)

الا كان عاقبة امرهم وخيمة ليش؟ لانه يخوض يريد يكشف ستر الله عز وجل وسره ما يقدر هذا شيء مستور هذا شيء مكنون سر ما تقدر تكشف ما تقدر احنا عندنا - [01:27:08](#)

قاعدة وقواعد نحفظها فهو يعامل عباده بفضل او عدله. خلصنا انتهت الاشكالية عنده لكن اهل البدع قواعدهم سيئة وخيمة نعم احسن الله اليك قال المؤلف رحمه الله فصل والايمان قول باللسان وعمل بالاركان - [01:27:29](#)

وعقد بالجنان يزيد بالطاعة وينقص بالعصيان. قال الله تعالى وما امروا الا اعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة فجعل عبادة الله تعالى واخلاص القلب واقام الصلاة وايتاء الزكاة كله من الدين. وقال رسول الله - [01:27:54](#)

الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة. اعلاها شهادة ان لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق فجعل القول والعمل بنا الايمان وقال تعالى فزادهم ايمانا وقال ليزدادوا ايمانا - [01:28:28](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه مثقال او خردلة او ذرة من الايمان فجعله متفاضلا. الله هذا فصل جديد متعلق بالايمان. الايمان لغة - [01:28:50](#)

على الصحيح من اقوال اهل العلم من الاقرار امن يؤمن ايمانا بمعنى اقر يقر اقرارا والاقرار تصديق وزيادة اقرار تصديق وزيادة وقد رد شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله على من فسر الايمان في اللغة بالتصديق - [01:29:13](#)

باكثر من عشرين وجه اش تبي بعد ان عامة الناس عامة العلما يفسرون الايمان بالتصديق وهذا التفسير فيه نظر والصواب ان الايمان في اللغة هو الاقرار اقرب شيء له الاقرار - [01:29:40](#)

ليش؟ امنت به اقررت به امنت له اقررت له ها بعد فامن له اقر له. طيب حظ مكانه التصديق صدقت به شنو صدقت له هذا مو هذا المراد - [01:30:00](#)

ها اذا لابد ان ندرك ان تفسير العلماء الايمان بالتصديق هذا مشهور لكنه خطأ فان قال قائل لكنه منقول عن بعض السلف فالجواب ان تفسير بعض السلف الايمان بالاقرار بالتصديق في اللغة - [01:30:22](#)

لا يعنون به التصديق المجرد وانما يقصدون لازمهم يقصدون لازمهم وتفسير الكلمة باللازم امر لا ينكر الا اذا انكر الملزوم. ها لماذا نحن نشنع على الجهمية والمرجئة الذين يفسرون الايمان بالتصديق - [01:30:44](#)

لأنهم حصروا الايمان بالتصديق. فشنعنا عليهم لو قالوا الايمان التصديق والعمل ما عندنا اشكال واضح اما الايمان في الشرع فحيث اركانه فهي ستة منظوقة في كتاب الله جل وعلا وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [01:31:08](#)

الايمان مبنية مبني على كم ركن ستة اركان بحيث المؤمن به حيث ايش المؤمن به وهي التي جاءت في اية ليس البر ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الآية. ولكن البر من امن بالله - [01:31:30](#)

وفي اخر اية من سورة اه او الآية قبل الاخيرة في سورة البقرة امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكه الى اخره وفي سورة النساء - [01:31:49](#)

ان الذين يفرقون بين الله ورسله يقول نؤمن بعبدا ونكفر ببعض الى اخر الآية الذين والذين امنوا بالله ورسله الى اخره وجاء في الاحاديث الدلالة على ان الايمان اركع ولهذا جاء في حديث جبريل - [01:32:02](#)

قال ما الايمان؟ قد مر معنا في الفصل اللي قبل قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. هذه اركان الايمان نفسه فان قال قائل فما حد الايمان في الشرع - [01:32:20](#)

فهو الذي ذكره المصنف من اين اتينا بهذا التعريف الاصطلاحي الشرعي من سبر النصوص من جمع النصوص قلصنا الى هذا التعريف قول باللسان عمل بالاركان يعني الجوارح اركان يعني شنو - [01:32:36](#)

جوارح وعقد بالجنان عقد بمعنى ما تربط عليه قلبك عقل بالجنان بفتح الجيم هذا هو تعريف الايمان قول باللسان وعمل بالاركان وعقد ما منع عقد بعقد الربط ايوة تربط عليه قلبك - [01:32:56](#)

يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية طيب قال النبي صلى الله عليه وسلم متى نقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله هذا قول ولا لا في الحديث اللي ذكره المصنف قال - [01:33:18](#)

آا اعلاها شهادة ان لا اله الا الله وهذا قول ترى قول طيب والعمل فاعلم ها لا لا نبي من الآية اللي ذكرها من صنف وما امروا الا ليعبدوا الله - [01:33:35](#)

طيب هذا هذا عمل ليعبدوا الله والصلاة عمل والزكاة عمل وسماه الدين دين القيم الدين القيم اللي له قيمة ما هي القيمة في الايمان؟ القيمة في الايمان العمل القيم في الايمان العملي - [01:33:56](#)

فجعل عبادة الله هذا عمل واخلاص القلب واقام الصلاة كله من الدين. اذا الدين ليس خاصا بالقلب ولا بالعمل يشمل القول والقلب والعمل يشمل القول والقل ولا احنا انتبه طيب نأتي الى مسألة اخرى - [01:34:17](#)

هل اعمال الايمان القلبية والقولية والعملية في مرتبة واحدة؟ الجواب لا هناك قول هو ركن هناك قول هو واجب هناك قول هو من مستحبات الايمان هناك عمل هو ركن هناك عمل هو واجب هناك عمل هو من مستحبات الايمان - [01:34:39](#)

هناك عمل قلبي هو ركن من اركان الايمان لو ما وجد ما صح الايمان هناك عمل قلبي واجب وهناك عمل قلبي مستحب انتبه فلا بد ان ندرك ان الاعمال الاقوال ها - [01:35:05](#)

الظاهرة والباطنة ليست في حد سواء ما هي في مرتبة واحدة. لذلك قال صلى الله عليه وسلم الايمان بظن وسبعون شعبة. اعلاها ادناها ثم ذكر اوساطها اعلاها شهادة ليش قال اعلاها؟ لان شهادة ان لا اله الا الله باللسان ركن - [01:35:27](#)

قول لفلان يصير مسلم قال له انا في قلبي مسلم. لا حبيبي لازم تقول اشهد ان لا اله الا الله ما ينفع بقلبي انا مسلم واضح هذا ليش قال اعلاها - [01:35:49](#)

لان هذا ركن ليش قال ادناها؟ لان هذا مستحب واضح اذا اركان الايمان دائرة بين الركنية وبين الاستحباب وبينهما الواجبات وبينهما الواجبة ولذلك قال والحياء شعبة من شعب الايمان والحياء من الواجبات الايمانية وليست من المستحبات - [01:36:01](#)

طيب من حيث التقسيم المكاني لا اله الا الله قوم طيب واماطة الاذى عن الطريق عمل مثل ما قال اخوكم عمر والحياء شعبة من الايمان عمل قلبي فشمّل هذا كله ايضا - [01:36:27](#)

لذلك قال المصنف فجعل القول والعمل من الايمان طبعا القول هنا قول القلب وقول اللسان. وعمل القلب وعمل اللسان قول القلب انك

لما تسكر حلقك قلبك يقول انا احبك وانت تسمعها - [01:36:46](#)

بنفسك قلبك يقول انا اخشى الله هذا قول القلب طيب وعمل القلب؟ عمل القلب هو نفسه الحب نفس الخشية هذا عمل القلب وقال

تعالى فزادهم ايماناً هذا الدليل على انه يزيد بالطاعة - [01:37:04](#)

يزيد بالطاعة دليل زيادة الايمان ليزدادوا ايماناً ها والذين اهتدوا زادهم هدى اولئك هم المؤمنون حقا مؤمنون في

مؤمنون حقا طيب وبذل نقصان وينقص بالعصيان ما الدليل على نقصان الايمان - [01:37:22](#)

دليل على نقصان الايمان لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن هذا صريح لان الايمان يذهب عنه وينقص حتى لا يبقى اسم الايمان

عنده يبقى اسم الاسلام عند المسكين ولا يسرق السارق حين يسرق وهو من الحديد - [01:37:49](#)

قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه مثقال ذرة برا مكتوب والرهية مو برا

تعرفون البر ولا ما تعرفون - [01:38:07](#)

بيته برا ولا برا سويت قالوا برة او خردلة او ذرة من الايمان فجعله متفاضل الناس يتفاضلون في السابقون في اصحاب اليمين. اذا

حتى في القرآن التفاضل واضح ولا لا - [01:38:21](#)

اذا ما يمكن ان ينكر ان الناس في الايمان على مراتب وهذا كله يدلنا على جميل اعتقاد اهل السنة خلافا للمرجئة الذين زعموا ان

الناس في مرتبة واحدة منهم وان الايمان تصديق انت مصدق انت مؤمن - [01:38:38](#)

حتى قال بعضهم الكتاب موجود عندي والله موجود عندي يقول هكذا بالنص يقول وايمان افسق الخلق كايمن اتقى الخلق كي يعني

يمكن الحين تقولون الشيخ من وين جاب؟ انا اقول لكم الكتاب موجود عندي - [01:38:59](#)

فلو شئت ان اسميه لكم لسميته لكم وهذا كتاب يدرس في بعض المدارس ومقرر وفي بعض الحواشي لهذا الكتاب يقول وايمان

افسق الخلق كايمن ابي بكر الصديق قولوا هذا نسأل الله السلامة والعافية - [01:39:22](#)

نكتفي بهذا القدر نبينا محمد وعلى اله وصحبه اسئلة في ما مضى بس مرة ثانية نعم نعم فسر نعم يعني لو قال لنا قائل ما معنى

الدعاء يرد القضاء نقول معنى هذا - [01:39:42](#)

ان الله جل في علاه شاء ان فلان يدعو يدعو وفي مقرر هذا العام مكتوب ان فلان يعمل كذا وكذا من الذنوب والمعاصي فيدعو يقول

اللهم اهد قلبي اللهم اهد قلبي اللهم اهد قلبي - [01:40:26](#)

اللهم ابغض الي الذنوب والمعاصي فبسبب الحاحه يأمر الله كتبه ان يمحو عنه ما سيرتكبه من الذنوب لان لا يرتكب لانه دعا فشاء

الله جل في علاه ان يقبل دعاءه وان يمحو ما كان - [01:40:45](#)

مسبقا مكتوب هذا معنى نعم لا اللوح المحفوظ لا يمحي ما في اللوح المحفوظ لا يمحي لذلك قال يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام

الكتاب قال بعض المفسرين وعندهم الكتاب لا يتغير - [01:41:05](#)

يعني مكتوب عند الملائكة نبسطها لك بالمثل احسن لما واحد يرسل ديوان المحاسبة على احد الوزراء يقول يقول له للمرسل هذا

كتاب ان كان فعل كذا وكذا فجاز به كذا ان كان فعل كذا وكذا فجاز به كذا - [01:41:28](#)

هو الان خير بين امرين فالمرسل ذهب فلما ذهب رآه فعل كذا فكتب فشطب الثاني فهمت لكن الذي ارسله لان علمه ضعيف ما يدري

اي الامرين سيختاره اما الرب جل وعلا هو كتب عند الملائكة انه ان فعل كذا فكتبوا كذا ان فعل كذا فكتبوا كذا. وهو يعلم ما الذي

سيفعل - [01:41:54](#)

لا ما في بأس القوة والقدرة بمعنى واحد تفضل اي نعم وان هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة كاملة اي نعم حسنة كاملة نعم -

[01:42:33](#)